

TEXTE

- ١ كان موسى «دَقَّاقاً» أي نَقَّاراً يصقل حجارة البناء . وقد طارت مرّة شظية حجر يدقّه وأصابت زاوية إحدى عينيه، وكادت تقضي على بصره فيها ، ولكنّه استردّ بصره بعد ذلك بما اعتبره هو معجزة . وبقي في قلق دائم على عينيه. ورغم أنّه كان أُمياً ، فقد كان له ولع بالسياسة ، ويتابع الأحداث ممّا يسمعه من الآخرين ، ولا سيّما قرّاء الجرائد ...
- ٥ قال لي يوماً : « أتُعرف ما هي أمنيّتي في الحياة ؟ »
وقبل أن أحاول أن أحزر (١)، أردف : « أن أتعلّم القراءة !.. أحمل الجريدة لكي أُوهم الناس أنني من قرّاء الجرائد. تصوّر ! »
قلت : « ولماذا لا تتعلّم القراءة ؟ »
قال : « أخشى أن يقولوا عنيّ : بعدما شاب راح عالكتّاب (٢) . »
١٥ قلت : « أوّلاً ، أنت ما زلت شابّاً . وثانياً : أنا مستعدّ لتعليمك ، إذا رضيت بي . »
لم يصدّق ما قلته ، وقال : « بشرفك ؟ أتظنّ أنّك تستطيع أن تعلّمني على الأقلّ قراءة الجرائد ؟ »
قلت : « فلنجرب ، لنبدأ من اليوم ... أين جريدتك ؟ »
ومنذ ذلك اليوم رحت أعلمه القراءة ، مستخدماً إلى جانب الجريدة ، كتاب ابنه الذي يبدأ بـ «راس، روس»، «دار، دور» . فكان سريعاً في تعلّم الأوّليات .
- ١٥ عندما تقدّمنا في نوع ما يقرأ ، وصرت أطلبه بالدرس في الليل ، جعل يتعاجز ، ويقول :
« والله ، أعود مُرهقاً من دقّ الحجارة طوال النهار ، فلا تبقى فيّ طاقة على التركيز على شيء ... ثمّ تدري ، عيناى ليستا على ما يُرام .. »
كبحت طموحي معه ، واكتفى هو بأنّه أضحي (٣) قادراً على قراءة العناوين الكبيرة من جريدته المحبوبة ، وقد يجازف ويقرأ الافتتاحيّة على خير ما يستطيع ، ويفهمها على طريقته ، ربّما استنتاجاً وقراءةً بين السطور ، أكثر منه إدراكاً لمعاني الجمل كلّها. إنّما المهمّ أنّه بات يشتري الجريدة ، ويقرأها هو لنفسه ، أو لعائلته ، دون اللجوء إلى الآخرين .

عن « البئر الأولى » لجبرا ابراهيم جبرا (بتصرّف)

(١) حَزَرَ = deviner

(٢) راح ع... (عامية) = ذهب إلى ...

(٣) أضحي = أصبح

2 heures - Coefficient 2

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre

et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

١. تحليل النصّ - أجب بالعربيّة عن الأسئلة التالية :

أ. ماذا تعرف عن موسى ؟

ب. ما هي أمنيته ؟ ما هو دور الراوي في تحقيقها ؟

ج. هل كان موسى ، حسب الراوي ، مجتهداً طول الوقت ؟ لماذا ؟

د. إلى أيّة نتيجة توصل موسى ؟

٢. ترجم النصّ إلى الفرنسيّة من « قال لي يوما.. » (السطر ٥) إلى «.. تتعلّم القراءة ؟» (السطر ٨).

II. EXPRESSION PERSONNELLE

عالج بالعربيّة أحد المواضيع التالية :

١. يقصّ موسى على ابنه كيف تعلّم القراءة . تصوّر ماذا يقول له .

٢. تلتقي شخصاً أميّاً فتحاول إقناعه بأهميّة التعلّم . اكتب الحوار الذي يدور بينكما .

٣. ما هي الدوافع التي تجعل الأميين يرغبون في التعلّم ؟ ما هي العقبات التي يواجهونها ؟